

اتفقت نتائج العديد من الدراسات على أهمية إستراتيجية التعلم بمساعدة الأقران في:

- ❖ تحسين الانتباه المشترك بين الأطفال.
- ❖ تحسين الذاكرة أو الأداء المعرفي من خلال التغذية الراجعة المتكررة والواضحة.
- ❖ استثارة دافعية التلميذ للتعلم.
- ❖ زيادة رغبة التلاميذ في إتمام عملية التعلم.
- ❖ تحسين اتجاهات التلاميذ نحو العملية التعليمية ككل.
- ❖ تسهيل تعلم المهارات الأكاديمية مثل مهارات القراءة والكتابة، والعمليات الحسابية.
- ❖ زيادة قبول الطفل لذاته وتنمية مفهومه عن ذاته ليصبح أكثر إيجابية.
- ❖ تؤدي إلى انخفاض السلوكيات غير المرغوبة لدى بعض الأطفال وتنمية سلوكيات أخرى أكثر إيجابية.
- ❖ تؤدي إلى زيادة الدافعية للتعلم، حيث يبذل القرين قصاري جهده لإتقان ما سيقوم بتعليمه للطفل، كما يبذل الطفل المتعلم أيضاً قصاري جهده للوصول إلى مستوى قرينة لكي يتمكن من تبادل الأدوار.
- ❖ تعزز فرصة الأطفال ذوي الإعاقات للاندماج الاجتماعي الإيجابي.
- ❖ تنمي علاقات إيجابية متميزة وصدقات مستمرة بين جميع الأطفال.
- ❖ إشاعة جو من المرح والحب والمشاعر الإيجابية داخل حجرة الدراسة

وقد رصد Cremin, 2007 ما ذكره الأطفال عن مدي استفادتهم من الإستراتيجية من وجهة نظرهم في:

- ✓ تعلمنا مساعدة الآخرين
- ✓ تعلمنا عدم التشاجر مع غيرنا من الأطفال.
- ✓ تعلمنا أن نطلب المساعدة من المعلم عندما يكون لازماً أثناء الجلسات.
- ✓ تعلمنا التعرف على المشكلات بطرق مختلفة والعمل على معالجتها وحلها.
- ✓ تعلمنا التعاون مع باقي أعضاء الفريق.
- ✓ تعلمنا التحدث مع الآخرين كثيراً والاستماع إليهم بشكل أفضل
- ✓ تعلمنا النظر إلى المتكلم احتراماً له وتقديراً

بينما يشير Ashman, 2003 إلى أن فريق التعلم بمساعدة الأقران الذي يضم أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الشديدة يستفيد من الإستراتيجية في:

- الاستفادة من وقت التعلم .
- متابعة النشاط المستهدف بفاعلية ونشاط
- التغذية الراجعة لتصحيح الأداء.
- تصحيح الأخطاء وإمكانية تناول جميع المهارة المستهدفة في الجلسة.
- تحسين المهارات الأكاديمية والمشاركة بين الأطفال.
- زيادة التفاعل بين الأقران والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأن تلك الإستراتيجية تفيد كل من القرين المعلم والطفل المتعلم بل والمعلم ذاته علي النحو الآتي:

- بالنسبة للطفل المعلم ( القرين ) تزيد ثقة الطفل في نفسه ويزداد إحساسه بالآخرين كما أنه يستفيد من تكرار المعلومات وشرحها للطفل المتعلم \*
- بالنسبة للطفل المتعلم توفر له شخص ينتبه إليه ويعمل معه بما يتناسب مع مستواه التعليمي ويقوم بالتكرار له وتقديم التغذية الراجعة المباشرة والمساندة ويشاركة في المهمة المستهدفة مما يزيد من ثقته في نفسه ويزيد لديه خبرات النجاح والإنجاز
- بالنسبة للمعلم : تمكنه من زيادة مستوي التعاون بين الأطفال في حجرة الصف وتعطيه فرصة لملاحظة جميع الأطفال.

فوائد إستراتيجية التعلم بمساعدة الأقران:

يمكن تلخيص فوائد استخدام الإستراتيجية المستنتجة من نتائج العديد من الدراسات في:

- استفادة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم مع أقرانهم العاديين.

- تحسين الأداء الأكاديمي ومفهوم الذات والاتجاه نحو ما يتعلم الطفل.
- زيادة التفاعلات الاجتماعية بين جميع الأطفال لأنها تعتمد علي خصائص النمو للأطفال والتي تنحو إلي حب التعاون والتعارف والتفاعل وتحمل المسؤولية لإثبات الذات.
- تؤدي إلي تصحيح بعض الأخطاء في النطق أو الصوت أو البناء المعرفي للطفل.
- خفض معدل سلوكيات التنافس مقابل إعلاء سلوكيات التعاون.
- زيادة الانتباه أثناء الحصة سواء للقرين المعلم أو المتعلم.
- تحسين نتائج التحصيل الأكاديمي لجميع الأطفال.
- خفض أو تقليل نسب معدلات التسرب من المدارس.

### التعلم بالأقران لدى ضعاف السمع

بالنسبة للطلاب ضعاف السمع فإن استخدام الإستراتيجية داخل الفصل المدمج يؤدي إلي:

- اكتساب نفس المناهج كأقرانهم السامعين.
- التواصل بنجاح وإقامة علاقات إيجابية مع الأقران السامعين.
- اكتساب مستوي ملائم للعمر الزمني في اللغة المفضلة ( اللغة المنطوقة أو الإشارة).
- اكتساب مستوي جيد من المهارات في اللغة الأساسية ( العربية).
- تحقيق قدراته الأكاديمية.
- تنمية مستوي مرتفع من تقدير الذات والشعور بالهوية.
- أن يصبح متعلم مستقل وذو موارد تعلم ذاتيه.
- تنمية مهارات حياتية واجتماعية مستقلة.

وسوف تتحقق هذه الفوائد من خلال الإعداد الجيد للمادة العلمية وهذا هو دور المعلم الحقيقي فحيث يتيح الفرصة للطلاب الصم أو ضعاف السمع للمشاركة في أنشطة التعلم يحوله من متلقي سلبي لما يقوله المعلم إلي متعلم نشط يقظ متفاعل مشارك في كل الأحداث داخل حجرة الدراسة.